

مَسْنَدُ الْفَائِزِ

أمير المؤمنين

أبي حنيفة محمد بن الحنفية

تصنيف

الإمام الحافظ المحدث الفقيه

أبي بكر الحنابلي

أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن البخاري

ت ٢٤٨ هـ

ضبط على مخطوط

تقديمه

أبي إسحاق السمرقاني

محمد بن عتيبة بن حمزة



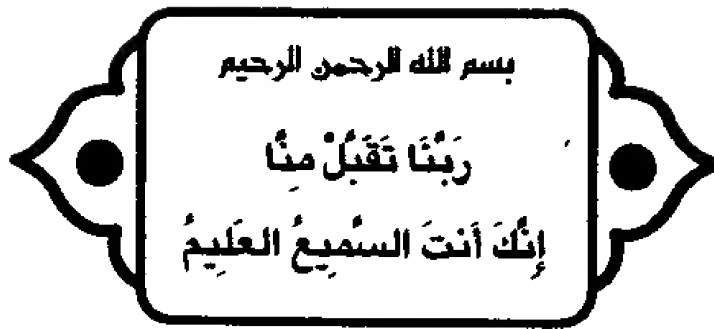
مكتبة أولاد الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

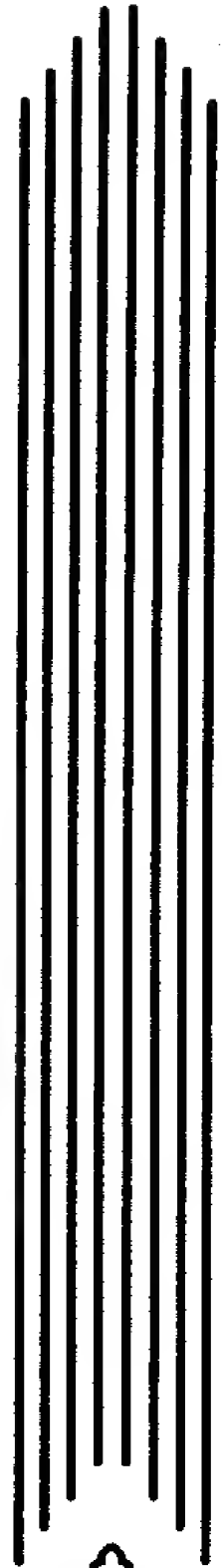
مُسْتَأْذِنٌ

امير المؤمنين

الْحَافِظُ



حقوق الطبع محفوظة



مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب
النجاد . أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل ، ٦٩٧ - ٩٦٠
تصنيف / أبي بكر الحنبلي أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد
تحقيق / مجدي بن عطية بن حمودة (أبي إسحاق السمنودي . مستعان)
الجيزة / مكتبة أولاد الشيخ للتراث - ط ١ - ٢٠٠٧
٢٤x١٧ ص ٥٩ ، ٢٤ سم
تدمك ، 4-168-371-977
رقم الإيداع ، ٢٠٠٧/١٦٤٠٧
١ - ابن حمودة ، مجدي بن عطية (محقق)
أ - العنوان
ب - الحديث - المسانيد

مكتبة أولاد الشيخ للتراث



٣٦ ش اليابان - عمراية غربية - الهرم تليفون / ٣٥٦٢٨٣١٨

٤٢ ش إبراهيم عبد الله من ش المنشية - فيصل / ٣٧٤١٠٧٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل

عمران: ١٠٢].

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَوْ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١٠١﴾﴾ [النساء: ١]

[النساء: ١].

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].
أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة.

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

□ الأحاديث الموجودة في هذا الجزء كلها تبدأ أسانيداً من مشايخ أبي بكر النجاد كالحسن بن علي، ومحمد بن عبد الله المطين، وإبراهيم ابن عبد الله الكجي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويعقوب بن يوسف، ومحمد بن شاذان، وإبراهيم بن إسحاق، والحاتر بن أبي أسامة، وبشر ابن موسى، وجعفر بن محمد الصائغ، ومعاذ بن المثنى... وغيرهم.

السند المذكور على طرق الكتاب:

- الجزء السابع من «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه» .
- تأليف/ أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه رحمته الله .
- رواية: أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان بن حرب بن مهران عنه .
- رواية: أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني عنه .
- رواية: الشيخين/ أبي المعالي عمر، وأبي العباس أحمد بن بُنَيَّمان ابن عمر المستعمل عنه .
- سمع منها عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي -
- نفعنا الله بالعلم - السند المذكور في بداية الجزء:
- قُرئ على الشيخين الأجلين أبي المعالي عمر، وأبي العباس أحمد ابني بُنَيَّمان إلخ .
- صور السماع على الأصل في آخر الكتاب .
- وانظر كتاب «ذيل التقييد» (١/ ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٤١٦ ، ٤٤٢) ، (٢/ ١٧٢ ، ٢٨٣) ، كتاب «كشف الظنون» (٢/ ١٦٨٤) .



موضوع الكتاب ومنهج المؤلف

الذي يظهر لي - والله علم - أن هذا الكتاب قطعة من «مسنده الكبير» .
□ قام المؤلف رحمته الله بجمع أحاديث الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه مُرتبًا على الرواة، والقطعة التي بين يدي أحاديثها كلها من طريق «نافع عن ابن عمر» .

□ اكتفى المؤلف رحمته الله بسرد الحديث بإسناده فقط، ولم يقوم بالكلام على الأسانيد ولا المتون إلا نادرًا .

□ لم يلتزم بذكر الأحاديث الصحيحة فقط .

□ يسرد أحيانًا المتن بسند، ثم يتبعه بسند آخر فيقول: مثله أو نحوه .



استاد الجزء

روى عنه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان بن حرب بن مرهان.

وعنه: أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني.
وعنه: الشيخان/ أبو المعالي عمر، وأبو العباس أحمد أبنا بُيُمان بن عمر المستعمل.

وسمع منهما: عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي.



ترجمة للمؤلف

اسمه ونسبه وكُنيتُه:

هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد الفقيه البغدادي الحنبلي^(١).

مولده:

وُلد سنة ثلاث وخمسين ومائتين^(٢).

نشأته:

وكان ابن النجاد متواضعًا، فكان يجيء إلى المحدثين ونعليه في يده. فقيل له: لم لا تلبس نعلك؟ قال: أحب أن أمشي في طلب حديث رسول الله ﷺ وأنا حاف^(٣).

كما كان زاهدًا، عابدًا، كان يصوم الدهر، ويفطر كل ليلة على رغيف، فيترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة، تصدق برغيف، واكتفى بتلك اللقم التي استفضلها^(٤).

وكان إذا أملى الحديث في جامع المنصور يكثر الناس في حلقة حتى يغلق البابان من أبواب الجامع مما يليان حلقة، وكان يملئ في حلقة

(١) انظر «تاريخ بغداد» (٤ / ١٨٩ - ١٩٢)، «سير أعلام النبلاء» (١٥ / ٥٠٢ - ٥٠٤)،

«الأنساب» للسمعاني (١٣ / ٣٠ - ٣١)، «طبقات الحنابلة» (٢ / ٧ - ١٢).

(٢) انظر ما قبله.

(٣) راجع «تاريخ بغداد» (٤ / ١٩١)، «شذرات الذهب» (٢ / ٣٧٧).

(٤) راجع «تاريخ بغداد» (٤ / ١٩١)، «طبقات الحنابلة» (٢ / ٨)، «سير أعلام النبلاء» (١٥ /

٥٠٣).

عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١).

شيوخه:

سمع ابن النجاد من شيوخ كثيرة نذكر منها:

١- إبراهيم بن إسحاق الحربي.

٢- إبراهيم بن عبد الله الكجي.

٣- أحمد بن أبي خيثمة.

٤- بشر بن موسى.

٥- جعفر بن محمد بن شاكر.

٦- سليمان بن الأشعث أبو داود.

٧- عبد الله بن أحمد بن حنبل.

٨- هلال بن العلاء الرقي.

٩- يعقوب بن يوسف.

١٠- أبو يحيى الناقد^(٢).

تلامذته:

١- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

٢- أحمد بن موسى بن مردويه.

٣- عبد الله بن محمد بن عقيل.

٤- عبيد الله بن محمد بن بطة.

٥- عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين.

(١) راجع «المنهج الأحمد» (٢ / ٥٢)، «طبقات الحنابلة» (٢ / ٨).

(٢) راجع «تاريخ بغداد» (٤ / ١٩٠)، «طبقات الحنابلة» (٢ / ٧)، «اللسان» (١ / ١٨٠).

٦- محمد بن إسحاق أبو عبد الله بن مندة.

٧- محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم^(١).

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب البغدادي: كان النجاد صدوقاً عارفاً^(٢).

وقال: هو ممن اتسعت رواياته وانتشرت أحاديثه^(٣).

وقال الذهبي: الإمام المحدث الفقيه المفتي شيخ العراق^(٤).

وقال: كان رأساً في الفقه، رأساً في الرواية^(٥).

وقال أيضاً: صدوق^(٦).

ما أخذ عليه:

قال الدارقطني: حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله^(٧).

وقام الخطيب البغدادي بالتعليق على كلام الدارقطني فقال: كان قد كُف بصره، فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني، والله أعلم^(٨).

(١) راجع «طبقات الحنابلة» (٢/ ٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٠٣)، «الميزان» (١/ ١٠١).

(٢) «التاريخ» (٤/ ١٩٠).

(٣) انظر ما قبله.

(٤) انظر ما قبله.

(٥) «الميزان» (١٠١).

(٦) انظر ما قبله.

(٧) راجع «السير» (١٥/ ٥٠٤).

(٨) راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩١).

ومن مؤلفاته:

- ١- «الأمالي».
 - ٢- «الرد على من يقول القرآن مخلوق».
 - ٣- «كتاب الخلاف».
 - ٤- «مسند المقلين من الصحابة».
 - ٥- «الفوائد الحسان المتقاة عن شيوخ الثقات».
 - ٦- «مسند عمر بن الخطاب».
- وهذا هو كتابنا . . . وغيرهم.

وفاته:

وكان رضي الله عنه قد فقد بصره في آخر عمره، ومات يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

ودُفن رضي الله عنه في مقبرة باب حرب صبيحة تلك الليلة عند قبر بشر بن الحارث، وعاش خمسا وتسعين سنة^(١).



(١) راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٩٣)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٥٠٤)، «طبقات الحنابلة» (٢/ ١١٢)، «اللسان» (١/ ١٨١).

وصف المخطوط

لم أقف إلا على هذه النسخة التي بين يدي من الجزء السابع من «المسند»، وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم ٩٤ مجموع.

والنسخة التي حصلت عليها قمت بتصويرها من أحد إخواننا الفضلاء المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

والنسخة خطها واضح، ولم يعرف اسم الناسخ. وعدد أوراقها: ثمانية، تبدأ من رقم (١ / ١١٨ - ١ / ١٢٥) ذات وجهين.

عدد السطور تقريباً ما بين ٢١ - ٢٢ سطراً في كل صفحة.

في كل سطر ما بين ١٥ - ١٧ كلمة تقريباً.

وفي أول صفحة مكتوب: «وقف مؤيد مستقره بالمدرسة الضيائية»، وعليها ختم المكتبة الظاهرية.

وفي آخر الكتاب: آخر الجزء السابع من «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه»، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله أجمعين وأصحابه الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين».

وعليه صورة من السماع على الأصل.



عملي في الكتاب

□ قمت بنسخ الكتاب قدر استطاعتي، وأثبت الصحيح في المتن من مصادر التخريج واعتمدت على نسخة مطبوعة، وقد استفدت منها.

□ قمت بعزو الآيات إلى موضعها في السور.

□ قمت بتخريج الأحاديث والحكم عليها بما تقتضيه القواعد الحديثية، وسلكت مسلك المتقدمين والمتأخرين والنظر في كتب العلل والرجال.

□ وقمت بترقيم الأحاديث ترقيمًا مسلسلًا.

□ عمل تراجم للرواة المذكورين في الجزء.

□ عمل فهرس عن محتويات الكتاب.

هذا ما يسر الله لي من العمل في هذا الكتاب.

فأسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم.

وأسأله سبحانه أن يتقبل مني، إنه هو السميع العليم.

وصلى اللهم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

بكتبه

راجي عفو ربه

مجددي بن عطية جموكة

منية سمنو

جوال ٠١٠٢٠٥٧٢٣٩

وَمِنْ مَن يُسَبِّحُ اللَّهَ - الْخَمْسَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُرئ على الشيخين المجلين/ أبي المعالي، وأبي العباس بن إبراهيم بن عثمان أبي عثمان بن عمر المستعمل قيل لهما: أخبركما الشيخ أبو غالب محمد بن الحسن بن إبراهيم الباقلاني - قراءة عليه - سمعت أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قراءة عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربع مائة قال: ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن النجاد المفتي الفقيه قراءة عليه وهو بمنزلة يوم الأربعاء الحادي عشر بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال:

١ - قُرئ عليه علي بن يحيى بن جعفر بن الزبرقان^(١) - وأنا أسمع - ثنا يزيد بن هارون^(٢)، ثنا ابن أبي ذئب^(٣) عن نافع^(٤) عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض، فسأل عمر رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «مره فليراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر من حيضتها، إن شاء طلقها، وإن شاء

(١) هو يحيى بن أبي طالب بن جعفر بن الزبرقان، وثقه الدارقطني وقال: لا بأس به عندي، ولم يطعن فيه أحد بحجة. وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامه، ولم يعن في الحديث. قال الذهبي: قاله أعلم، والدارقطني، فمن أخبر الناس به. وقال أبو حاتم: محله الصدق.

راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٣٤)، «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٢٠ - ٢٢١)، «الميزان» (٤/ ٣٨٦ - ٣٨٧).

(٢) هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، ثقة، عابد، متقن، من الطبقة التاسعة. راجع «التقريب» لابن حجر.

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب أبو الحارث المدني، ثقة، فقيه، فاضل، من الطبقة السابقة. انظر «التقريب».

(٤) هو نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الطبقة الثالثة. انظر «التقريب».

أمسكها عنده، وهي واحدة، وإن أراد أن يطلقها ولا يقعن عليها عند طهرها، فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن يُطلق لها النساء»^(١).

٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد^(٢)، ثنا شيبان^(٣)، ثنا حماد بن سلمة عن أيوب^(٤) وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «طلقت امرأتي على عهد رسول الله ﷺ وهي حائض، فأخبر عمر رسول الله ﷺ بذلك فقال لي: «مره أن يراجعها حتى تطهر، ثم تحيض، فأنها العدة التي أمر الله بها»^(٥).

٣ - حدثنا الحسن بن علي^(٦)، ثنا عبيد الله بن عمير بن ميسرة، ثنا بشر

(١) صحيح: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٦٨)، وعبد الله بن وهب في «مسنده» كما في «فتح الباري» (٣٥٣ / ٩)، والدارقطني في «سننه» (٩ / ٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٢٦ / ٧)، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه مالك في «الموطأ» (٥٧٦ / ٢٥)، والبخاري في «صحيحه» (٥٢٥)، وعبد الرزاق في «مصنف» (١٠٩٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٦٣ / ٢)، وأبو داود (٢١٧٩)، والنسائي (٣٣٩٠)، كلهم من طريق نافع عن ابن عمر.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الله، ثقة من الثانية عشر. انظر «التقريب».

(٣) هو شيبان بن فروخ، أبي شيبة الحبطي، أبو محمد، صدوق يهيم، رمي بالقدر. انظر «التقريب».

(٤) هو ابن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري، ثقة، ثبت، حجة، من كبار الفقهاء العبّاد. راجع «التقريب».

(٥) أخرجه مسلم (١٤٧١)، أحمد (٥٤ / ٢)، وأبو داود الطيالسي في «مسنده» (١٩٦٤)، والنسائي (١٤٠ / ٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥ / ٢ - ٣)، وابن ماجه (٢٠١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٤ / ٣)، كلهم من طرق عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

(٦) هو الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمرى، الحافظ، المجود، البارع، حافظ بغداد، واسع العلم والرحلة، له غرائب وموقوفات يرفعها.

ابن المفضل [ح] ^(١)، وحدثنا الحسن، ثنا أبو بكر بن خلاد ^(٢)، ثنا يحيى ابن سعيد [ح]، حدثنا الحسن، ثنا عياش بن الوليد، ثنا يحيى بن سعيد، ومعم ^(٣) [ح]، وحدثنا الحسن، ثنا محمد بن العلاء، ثنا ابن إدريس ^(٤)، كلهم عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض، فقال رسول الله ﷺ: «مُرّه وليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر من حيضها هذه، ثم تحيض حيضة أخرى، فإذا طهرت، فإن شاء فليطلقها طلقها قبل أن يجامعها، وإن شاء فليمسكها، فإن ذلك العدة التي أمر الله أن يُطلق لها النساء» ^(٥).

قال ابن إدريس في حديثه: قال عبيد الله: وكانت تطليقة إياها في الحيض واحدة، غير أنه خالف فيها السنة.

٤ - حدثنا محمد بن عبيد الله ^(٦)، ثنا يحيى الحماني ^(٧)، ثنا ابن

= قال الدارقطني: صدوق حافظ. راجع «تاريخ بغداد» (٧ / ٣٦٩ - ٣٧٢)، و«السير» (١٣ / ٥١٠ - ٥١٤).

(١) ليست في المطبوع.

(٢) هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي، أبو بكر البصري، ثقة، من العاشرة. انظر «التقريب».

(٣) هو معم بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة، ثبت، فاضل، من كبار السابعة، وفي روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً. انظر «التقريب».

(٤) هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، من الطبقة الثامنة. راجع «التقريب» لابن حجر.

(٥) أخرجه مسلم (١٠٩٤)، والنسائي (٦ / ١٤٠ - ١٤١)، وابن الجارود في «منتقاه» (٧٣٤)، وأبو يعلى في «مسند» (١٩١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٤٢٦٣)، والدارقطني في «سننه» (٧ / ٤).

(٦) هو محمد بن عبيد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي، أبو جعفر المطين الحافظ الكبير من أوعية العلم. قال الدارقطني: ثقة، جبل. راجع «التذكرة» (٢ / ٦٦٢ - ٦٦٣)، «اللسان» (٥ / ٢٣٥ - ٢٣٦).

(٧) هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين الحماني، حافظ، إلا أنهم =

المبارك^(١)، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض، فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ [ق ١ / أ]، فقال: «مره فليراجعها، فإذا طهرت، ثم حاضت، ثم طهرت، فإن بدا له أن يمسكها [فليمسكها]^(٢)، وإن بدا له أن يطلقها فليطلقها، فإنها العدة التي أمر الله بها»^(٣).

٥ - حدثنا محمد بن عبيد الله، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا ابن إدريس، عن عبيد الله بذلك.

٦ - حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: كان أبي إذا سُئل عن رجل طلق امرأته وهي حائض قال: «يراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم تحيض، فإذا طهرت طلقها إن شاء، فتلك العدة التي أمر الله بها، إن طلقها واحدة أو اثنتين، فقد أمره رسول الله ﷺ أن يراجعها، وأما إن طلقت امرأتك فقد بانت منك امرأتك، وعصيت ربك»^(٤).

٧ - حدثنا محمد بن عبيد الله^(٥)، ثنا أحمد بن يونس^(٦)، ثنا

= اتهموه بسرقة الحديث. راجع «التقريب».

(١) هو عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير من الطبقة الثامنة. راجع «التقريب».

(٢) ليست في الأصل.

(٣) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٤ / ١١)، من طريق دعلج بن أحمد نا الحسن بن سفيان، نا حبان، نا ابن المبارك، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: وإسناد المصنف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني مُتهم. وللحديث شواهد تقدمت.

(٤) أخرجه مسلم (١٠٩٤)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٦)، والنسائي (٦ / ٢١٣).

(٥) هو المطين، وقد تقدم الكلام عليه.

(٦) هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله اليربوعي، الكوفي، ثقة، حافظ، من الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

زهير^(١)، ثنا موسى بن عقبة، عن نافع: أن ابن عمر طلق امرأته على عهد رسول الله ﷺ، فأمره أن يراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم يمهلها حتى تحيض عنده حيضة، ثم يمهلها حتى تطهر، فإن أراد أن يطلقها فليطلقها قبل أن يُجامعها^(٢).

٨- حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا القعني^(٣) عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر: أنه طلق امرأته وهي حائض، فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: «مره فليُراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر، ثم إن شاء طلق»^(٤).

٩- حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٥)، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض

(١) هو زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، ثبت من السابق. انظر «التقريب».

(٢) إسناده صحيح: أخرجه النسائي (٣٥٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٤ / ٣)، والدارقطني في «سننه» (١٠ / ٤).

(٣) هو عبد الله بن مسلمة القعني الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، عابد، من صغار التاسعة. راجع «التقريب».

(٤) أخرجه مالك في «الموطأ» (٥٧٦ / ٢)، والشافعي في «مسنده» (٣٢ - ٣٣)، والبخاري في «صحيحه» (٥٢٥١) ومسلم في «صحيحه» (١٤٧١)، وأبو داود في «سننه» (٢١٧٩).

قال الخطابي في «معالم السنن»: قوله: «فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء» فيه بيان، أن الإقراء التي تُعتد بها هي الأطهار دون الحيض، وذلك أن قوله: فتلك إشارة إلى ما دلَّ الكلام المتقدم. وفي الحديث دليل على أن الطلاق في الحيض بدعة، وأن من طلق في الحيض وكانت المرأة قد دخل بها، وقد بقي من طلاقها شيء، فإن عليه أن يراجعها.

(٥) هو أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة، حافظ، فقيه، حجة، وهو من الطبقة العاشرة. انظر «التقريب».

على عهد رسول الله ﷺ، فسأل عمر رسول الله ﷺ فقال: قال رسول الله ﷺ: «فليُراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض، إن شاء أمسك بعد ذلك، وإن ستُطلق قبل أن يمس فذلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء»^(١).

١٠ - حدثنا يعقوب بن يوسف، ثنا مصعب^(٢)، ثنا مالك بإسناد نحوه.

١١ - حدثنا محمد بن شاذان، ثنا معلى بن منصور^(٣)، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر طلق امرأته تطليقة وهي [حائض]^(٤)، فأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض حيضة أخرى، ثم يمهلهما حتى تطهر من حيضتها [ق ١ / ب]، فإن أراد أن يطلقها، فليطلقها حين تطهر، [ثم تحيض^(٥) حيضة أخرى] قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء»^(٦).

(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢ / ٥٧٦)، والشافعي في «مسنده» (٢ / ٣٢ - ٣٣)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٠٩٥٢)، والبخاري في «صحيحه» (٥٢٥١)، ومسلم في «صحيحه» (١٤٧١)، وأبو داود (٢١٧٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣ / ٥٣)، والدارمي في «سننه» (٢ / ١٦٠)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٦٣)، والنسائي في «سننه» (٦ / ١٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧ / ٣٢٣)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٣٥١).

(٢) هو مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري المدني، نزيل بغداد، صدوق، عالم بالنسب. راجع «التقريب».

(٣) هو معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى، نزيل بغداد، ثقة، سني، فقيه، طلب للقضاء فامتنع، أخطأ من زعم أن أحمد رماه بالكذب، من الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

(٤) ساقطة من الأصل، والمحقق أضافها للسياق.

(٥) ليست في المطبوع.

(٦) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٠٩٤)، وأبو داود في «سننه» (٢١٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧ / ٣٢٤).

١٢ - حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا ابن إدريس، ثنا الليث، عن نافع أن عبد الله طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة على عهد رسول الله ﷺ، فقال عمر: يا رسول الله، إن عبد الله طلق امرأته اليوم وهي حائض تطليقة واحدة، فأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها، ويمسكها حتى تطهر، ثم تحيض عنده حيضة أخرى، ثم يمهلهما حتى تطهر من حيضتها، فإن أراد أن يطلقها طلقها حين تطهر قبل أن يجامعها، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء.

وكان عبد الله إذا سُئل قال لأحدهم: أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين، فإن رسول الله ﷺ أمرني بها، فإن كنت طلقته ثلاثاً، فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجاً غيرك، وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك^(١).

١٣ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، ثنا سعيد بن عبد الرحمن^(٢)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن رجلاً قال لعمر: أني طلقت امرأتي ألبتة وهي حائض فقال: عصيت ربك، وفارقت امرأتك، فقال الرجل: فإن رسول الله ﷺ قال لعبد الله حين فارق امرأته وهي حائض: «مره أن يراجعها»، فقال له عمر: [إن]^(٣)

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٣٣٢)، ومسلم في «صحيحه» (١٤٧١)، وأحمد في

«مسنده» (١٢٤ / ٢)، وأبو داود في «سننه» (٢١٨٠)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ٢٧ -

٢٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٢٤ / ٧).

(٢) هو سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، من ولد عامر بن جذيم، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد، صدوق، له أوهام. راجع «التقريب».

(٣) ليست في الأصل والتصويب من التخريجات.

رسول الله ﷺ أمر أن يُراجها في طلاق بقي له، فأنت لم يبق لك ما تُرجع به امرأتك»^(١).

١٤ - ثنا الحسن بن علي، ثنا يحيى بن أيوب^(٢)، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا عبيد الله [عن]^(٣) نافع: أن رجلاً قال: عمر ذكر أنه طلق امرأته ألبته وهي حائض، ثم ذكر مثله، ولم يذكر ابن عمر.

١٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: طلقت امرأتي تطليقة وهي في دمها، فذكرته لعمر، فذكره عمر لرسول الله ﷺ، فقال: «بش ما صنع، مُره فليُراجعها، فإذا طهرت فليطهها طاهرًا في غير جماع»^(٤).

١٦ - حدثنا محمد^(٥)، ثنا سفيان، ثنا ابن جريج، عن نافع: أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة على عهد رسول الله ﷺ،

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٠٢٩)، والدارقطني في «سننه» (٨ / ٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣٣٤ / ٧)، وفي «مجمع البحرين» (٢٣٧٨)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٣٥ / ٤)، وقال: ورجاله رجال الصحيح، خلا إسماعيل بن إبراهيم الترمذاني، وهو ثقة، وانظر «الإرواء» (٧ / ١٢٥). قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث بهذا اللفظ عبيد الله إلا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، تفرد به الترمذاني. وقال الدارقطني: قال لنا أبو القاسم: روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر في كلام عمر، ولا أعلمه روى هذا الكلام غير سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

(٢) هو يحيى بن أيوب المقابري البغدادي، العابد، ثقة، من العاشرة. انظر «التقريب».

(٣) في الأصل «بن»، وهو خطأ واضح.

(٤) في إسناده المصنف محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق، يدلّس، وقد عنعن والحديث صحيح.

(٥) هو ابن المطين، وسبقت ترجمته.

فاستفتى عمر النبي ﷺ فأمره أن يراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، قال: فإن بدا له أن يطلقها قبل أن يجامعها»^(١). [ق٢ / أ].

١٧ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا عمار بن زربي^(٢) المازني، ثنا بشر

(١) أخرجه الدارقطني في «سننه» (٣٩١٣، ٣٩١٥)، من طريق زهير وابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر... فذكره. وإسناده صحيح.

وأخرجه أيضاً (٣٩٦٩) من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوه. وإسناده حسن، ففيه محمد بن يوسف الزبيدي، صالح الحديث.

(٢) هو عمار بن زربي أبو المعتمر البصري. قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم، ولا يعرف إلا به. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: كذاب، متروك الحديث، وضرب على حديثه، وتركه عبدان الأهوازي، ورماه بالكذب. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٩٢)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ٣٢٧).

قال الإمام الخطابي في «معالم السنن» (٤/ ٣٣٣): قد يحسب كثير من الناس أن معنى القدر من الله، والقضاء منه، معنى الإيجاب والقهر للعبد على ما قضاه وقدره، ويتوهم أن فلج آدم في الحجة على موسى إنما كان من هذا الوجه، وليس الأمر في ذلك على ما يتوهمونه، وإنما معناه الإخبار عن تقدم علم الله سبحانه بما يكون من أفعال العباد وأكسابهم وصدروها عن تقدير منه، وخلق لها خيرها وشرها، والقدر اسم لما صدر مقدراً عن فعل القادر كما الهدم والقبض والنشر أسماء لما صدر عن فعل الهادم والقباض والناشر يقال: قدرت الشيء، وقدرت خفيفة وثقيلة بمعنى واحد.

والقضاء في هذا معناه: الخلق، كقوله ﷻ: ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾ أي: خلقهن، وإذا كان الأمر كذلك فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم أفعالهم وأكسابهم ومباشرتهم تلك الأمور، وملاستهم إياها عن قصد وتعمد وتقدير إداءة واختيار فالحجة إنما تلزمهم بها والأئمة تلحقهم عليها، وجماع القول في هذا الباب أنهما أمران لا ينفك أحدهما عن الآخر؛ لأن أحدهما بمنزلة الأساس، والآخر بمنزلة البناء، فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه، وإنما كان موضع الحجة لآدم على موسى - صلوات الله عليهما - أن الله سبحانه إذا كان قد علم من آدم أنه يتناول الشجرة ويأكل منها، فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه، وأن يبطله بعد ذلك. وبيان هذا في قول الله سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، فأخبر قبل كون آدم أنه إنما خلقه للأرض، وأنه لا يتركه في الجنة حتى ينقله عنها إليها، وإنما كان تناوله الشجرة سبباً لوقوعه إلى الأرض التي خلق لها، =

= وللكون فيها خليفة، وواليا على من فيها، فإنما أدلى آدم ﷺ بالحجة على هذا المعنى، ودفع لائمة موسى عن نفسه على هذا الوجه.

ولذلك قال: «أتلومني على أمر قدره الله عليّ قبل أن يخلقني؟» فإن قيل: فعلى هذا يجب أن يسقط عنه اللوم أصلاً.

قيل: اللوم ساقط من قبل موسى، إذ ليس لأحد أن يعير أحداً بذنب كان منه؛ لأن الخلق كلهم تحت العبودية أكفاء سواء، ولكن اللوم لازم لآدم من قبل الله سبحانه، إذ كان قد أمره ونهاه، فخرج إلى معصيته، وباشر المنهي عنه، ولله الحجة البالغة سبحانه لا شريك له. وقول موسى ﷺ وإن كان منه في النفوس شبهة، وفي ظاهره متعلق لاحتجاج به بالسبب الذي قد جعل أمانة لخروجه من الجنة فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو بمنزلة الأصل أرجح وأقوى والفجل قد يقع مع المعارضة بالترجيح كما يقع بالبرهان الذي لا معارض له، والله أعلم.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١٨ / ١٥): هذا - عندي - مخصوص به آدم؛ لأن ذلك إنما كان منه ومن موسى ﷺ بعد أن تيب على آدم بعد أن تلقى من ربه كلمات تاب بها عليه، فحسن منه أن يقول ذلك لموسى؛ لأنه قد كان تيب عليه من ذلك الذنب، وهذا غير جائز أن يقوله اليوم أحد، إذا أتى ما نهاه الله عنه، ويحتج بمثل هذا فيقول: أتلومني على أن قتلت، أو زנית، أو سرقت، وذلك قد سبق في علم الله وقدره على قبل أن أخلق؟ هذا ما لا يسوغ لأحد أن يقوله، وقد اجتمعت الأمة على أن من أتى ما يستحق الذم عليه، فلا بأس بذمه ولا حرج في لومه، ومن أتى ما يحمده فلا بأس بمدحه عليه وحمده، وقد حكى مالك عن يحيى بن سعيد معنى ما ذكرنا: أن ذلك إنما كان من آدم ﷺ بعد أن تيب عليه.

وقال ابن أبي العز في «شرحه للعقيدة الطحاوية» (١ / ١٣٦) نشر مؤسسة الرسالة عن هذا الحديث: تتلقاه بالرد والتكذيب لراويه كما فعلت القدرية، ولا بالتأويلات البادرة، بل الصحيح أن آدم لم يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل أحاد بنيه من المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل، وموسى ﷺ كان أعلم بأبيه وبذنبه من أن يلوم آدم ﷺ على ذنب قد تاب منه، وتاب الله عليه واجتبه، وهده، وإنما وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت أولاده من الجنة، فاحتج آدم ﷺ بالقدر على المصيبة لا على الخطيئة، فإن القدر يحتج به عند المصائب لا عند المعاييب. وهذا المعنى أحسن ما قيل في الحديث، فما قدر من المصائب يجب الاستسلام له، فإنه من تمام الرضا بالله رباً، وأما الذنوب فليس للعبد أن يذنب، وإذا أذنب فعليه أن يستغفر =

ابن منصور، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر [عن عمر]^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: «التقى آدم وموسى، فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته، وأدخلك جنته، ثم أخرجتنا منها. فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته، وقربك نجياً، فأنزل عليك التوراة، وحاسبك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب عليّ قبل أن أخلق؟ قال: أجده كتب عليك في التوراة قبل أن يخلق بألف عام قال رسول الله ﷺ: «فحج آدم موسى، فحج آدم موسى، فحج آدم موسى»^(٢).

١٨ - حديثنا الحسن^(٣)، ثنا خلف بن سالم^(٤)، ومسروق^(٥)، قالوا: ثنا

= ويتوب، فيتوب من المعاييب على المصائب. قال تعالى: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [المؤمنون: ٥٥]، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾ [آل عمران: ١٣٠].

(١) ليست في الأصل والسياق يقتضي ذلك.

(٢) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٧٣١ / ٥)، وقال: وأما هذا الحديث بهذا الإسناد «احتج آدم وموسى»، فهو باطل، لم يرو عن بشر غير عمار. وقال ابن عدي في ترجمة عمار: وقال: سمعت عبدان يقول: كان مؤدباً، وكان ضريباً، فأملى علينا عن بشر بن منصور، ثم ساق السند والمتن مختصراً بلفظ: «احتج آدم وموسى» فضربت عليه، وعلمت أنه يكذب، ولم أذكره من قالوا: إن المعمر يذكره.

قلت: وأصل الحديث في «الصحيحين» وغيرهما، فقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤/ ٦٤)، ومسلم (٢٦٥٢)، والحميدي في «مسنده» (١ / ١٥)، وأبو داود (٤٧٠١)، وابن ماجه (٨٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوحيد» (١/ ١٢٦ - ١٢٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٦١٨٠)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٣٨)، والبخاري (٦٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٢٤٥)، والآجري في «الشرعية» (ص ١٨١، ٣٠٢).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) هو خلف بن سالم المخرمي أبو محمد المهلب السندي، ثقة، حافظ. انظر «التقريب».

(٥) هو مسروق بن المرزبان الكندي، أبو سعيد الكوني، صدوق له أوهام. راجع «التقريب».

أبو معاوية^(١)، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عمر: «لو لم يكن الحجر من البيت ما طُفَّت»^(٢).

١٩ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا أحمد بن عباد^(٣)، ثنا عبد العزيز بن محمد^(٤)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر قال: أن عمر قال للمهاجرين: لا تتخذوا من وراء الروحاء ما لا ولا تردوا علي أعقابكم بعد الهجرة، ولا تزوجوا طلقاء مكة نسائكم، وتزوجوا نسائهم وأنثوا بهن^(٥).

٢٠ - حدثنا الحسن، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر بذلك^(٦).

٢١ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا هذبة بن خالد^(٧)، ثنا حماد بن

(١) هو محمد بن خازم الضرير، أبو معاوية الكوفي، عُمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، من كبار الطبقة السابعة. راجع «التقريب».

(٢) إسناده المصنف صحيح، ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وقد ورد عند الحاكم (١/ ٦٣٠) من حديث عبد الله بن عباس بلفظ: «الحجر من البيت».

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٠٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٤٦) عن عطاء، ومجاهد بلفظ: «الحجر من البيت»، وانظر «الدر المنثور» للسيوطي (٦/ ٤١).

(٣) هو أحمد بن عباد بن الزبرقان المكي، نزيل بغداد، صدوق يهيم، من العاشرة. انظر «التقريب».

(٤) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، المدني، صدوق، كان يُحدث من كتب غيره، فيُخطئ. راجع «التقريب».

(٥) أورده صاحب «كنز العمال» (٤٦٢٩٠)، وعزاه إلى المحاملي في «أماله»، وقد تتبع كتاب «الأمالي» رواية ابن يحيى البيع فلم أجده.

(٦) انظر ما قبله.

(٧) هو هذبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هذاب بالثقل، وفتح أوله، ثقة، عابد، تفرد النسائي بتلينة من صغار التاسعة. راجع «التقريب».

سلمة، عن عبيد الله بن عمر أن عمر قال للمهاجرين: «من كان له بخير نصيب، فليحضر حتى نقسمها بينكم، فإنهم يفعلوا أو فعلوا، وغشوا المسلمين، وعالوهم، فانطلقوا حتى أتوا. قال: أنجلوا عنها، فقالوا: لا تفعل، فأخرجهم منها، وقسمها من أهلها، وكانت لمن شهد الحديبية»^(١).

٢٢ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الله، ثنا عبد الأعلى بن حماد^(٢)، عن حماد [ح]، وحدثنا الحسن، ثنا عبد الواحد بن غياث قال: ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله قال ابن سلمة: أحسبه عن نافع عن ابن عمر فقال عبد الأعلى في حديثه: شك ابن سلمة في نافع، وقال عبد الواحد فيما يحسب ابن سلمة عن نافع عن ابن عمر: أن عمر قال: «من كان له سهم في خير...» ثم ذكر نحوه^(٣).

٢٣ - حدثنا الحسن، ثنا عبيد الله^(٤) بن عمر، وأبو بكر بن خلاد قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال

(١) صحيح: أخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» (١١ / ٦٠٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٩ / ١٣٧)، وأورده ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤ / ٢٠٠)، وأحكام أهل الذمة لابن القيم (١ / ٣٩٠)، والحافظ في «الفتح» (٥ / ٣٢٨)، وأخرجه مختصراً البخاري (٢٣٢٨)، (٢٢٣١، ٢٣٢٩)، ومسلم (١٥٥١)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١٧، ٢٢)، وأبو داود في «سننه» (٣٤٠٨)، والدارمي في «سننه» (٢ / ٢٧٠)، وابن ماجه (٢٤٦٧)، والترمذي (١٣٨٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٨، ١٨٤)، وابن الجارود في «منتقاه» (١١٠١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١١٣).

(٢) هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي البصري، أبو يحيى المعروف بالنرسي، لا نأس به من كبار الطبقة العاشرة. انظر «التقريب».

(٣) انظر رقم (٣) المتقدم.

(٤) هو عبيد الله بن عمر القواريري راجع «التقريب».

عمر رضي الله عنه: «ما بُليت [أفلقاً]» ^(١٧) مفند أسلمت» ^(١٨).

٢٤ - حدثنا الحسن، ثنا أبو الحلاء، ثنا ابن إدريس، وحدثنا الحسن،

ثنا عثمان، ثنا ابن إدريس [أق] / بآله، وابن نمير، عن عبيد الله بن عمر
بذلك ^(١٩).

٢٥ - حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الأعلى بن حماد، [ثنا بشر بن

منصور، ثنا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر] ^(٢٠) قال: قال
رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إبله الله مسلجاً الله ﷻ» ^(٢١).

(١٧) في الأصل [أفلقاً].

(٢٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧ / ١٢٤)، والنزار كما في «كشف الأستار» (٢٤٤ / ٢٢٤)،
والمعاده صحيح. وقال البيهقي في «مجمع الزوائد»: رواه النزار، ورجله ثقيل.

وأخرجه ابن حبان كما في «الإحسان» من طريق ابن جريج عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً.
وهذا الإسناد ظاهرة الصحة لكن يهكر عليه صحة ابن جريج، وأخرجه الترمذي (١١٧ / ١١٧)،
وابن مطيع (٣٠٨ / ٣٠٨)، والحاكم (١١ / ١٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١١ / ٣٠٢)، من
طريق ابن جريج عن عبد الكريم بن أبي أمية، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر. وفي
الإسناد عبد الكريم بن أبي أمية، عن علي بن فضال، وأورده العلامة الألباني رحمته الله في
«الصحيحة»، وقد ذكر الخلاف في الحديث فانظره هناك برقم (٩٣٤).

(٢٣) انظر ما قبله.

(٢٤) هكذا في الأصل: عن ابن عمر والمشهور أن بشر بن منصور هو الذي يروي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه.

(٢٥) صحيح: أخرجه النزار في «مسند» (١ / ٢٥٦) من طريق بشر بن منصور عن عمر وأبو
يعلى في «مسند» (١ / ١٤٣) من طريق عبد الأعلى بن حماد، وفيه عن ابن عمر قال: قال
عمر. وابن عدي في «الكامل» (٥ / ١٧٣١٦)، في ترجمة عمار بن زبدي.

وقال ابن عدي: شعر الخطأ في هذا الإسناد، حيث زاد فيه عمر، وإنما هو عمر عن النبي
ﷺ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (١١ / ٣٤٤) في ترجمة علي بن إسماعيل من
طريق عبد الأعلى بن حماد. وأورده البيهقي في «مجمع الزوائد» (٢ / ٢٣)، وقال: رواه
أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

٢٦ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا زحمويه، زكريا بن يحيى^(١)، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن مسلم^(٢) عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة عمر جسيمة، وكانت إذا خرجت إلى الصلاة عُرفت بطولها، فقيل لها: لو أنك لم تخرجي فإن عمر يؤذيه ذلك، فقالت: لو نهاني عمر مرة واحدة ما خرجت. فقيل لعمر: لو نهيتها. فقال عمر: لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله»^(٣).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١ / ٤٠) عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: كان عمر... اللفظ: «إذا استأذنكم نساؤكم إلى الصلاة فلا تمنعوهن». إلا أنه منقطع بين سالم بن عبد الله لم يسمع من جده عمر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٤٣٨)، والشافعي في «مسنده» (١ / ١٠٢) عبد الرزاق في «مصنفه» (٥١٢١)، والحميدي في «مسنده» (٩٧٨)، والدارمي في «سننه» (١٢٧٩)، وأبو داود في «سننه» (٥٦٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢ / ٣٨٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٦٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٥ / ١٩، ٥٩٣٣)، وابن الجارود في «منتقاه» (٣٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٨٦٠)، وغيرهم، كلهم من حديث أبي هريرة، وهو حديث صحيح. وأخرجه البخاري (٨٦٥)، ومسلم في «صحيحه» (٤٤٢) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦ / ٧٠ - ٦٩) من حديث عائشة رضي الله عنها، وإسناده حسن.

(١) هو زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي، أبو محمد، لقبه زحمويه، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٢٥٣)، وقال: كان من المتقين في الروايات.

(٢) هو إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان بالبصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الطبقة الخامسة.

(٣) أخرجه البزار في «مسنده» (١٥ / ١٥٦) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي، قال: نا يزيد بن هارون مختصراً، ليست فيه قصة امرأة عمر، وقال: هكذا رواه إسماعيل بن مسلم، وبشر بن منصور عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ ورواه يحيى القطان وغيره من الحفاظ عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً قلت (مجدي): وانظر الحديث الذي قبله

٢٧- حدثنا الحسن، ثنا عثمان، ومحمد بن العلاء قالا: ثنا أبو أسامة^(١) عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كانت امرأة^(٢) لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في جماعة في المسجد، فقيل لها: قد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار، فقالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: قول رسول الله ﷺ: «لا تمنعوا إيمان الله مساجد الله» لم يذكر عمر^(٣).

٢٨- حدثنا محمد، ثنا محرز بن سلمة^(٤)، وحدثنا الحسن، ثنا مصعب الزبيدي قال: ثنا عبد العزيز بن محمد^(٥)، عن عبيد الله [عن]^(٦) نافع عن ابن عمر قال: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فقلت له: هجرني وهجرته واحدة، قال: فإنه كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أهلك^(٧)، وأبوه كان أحب إلى رسول الله من أهلك، وإنما هاجر بك

(١) هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنية ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يُحدث من كتب غيره. راجع «التقريب».

(٢) هي عاتكة بنت زيد بن عمر. انظر «الفتح» (٢/ ٣٨٣).

(٣) أخرجه البخاري (٨٧٣، ٩٠٠)، ومسلم (٤٤٢)، وأحمد (١٦ / ٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٣٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٣/ ١٣٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٥٥٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٣٧)، كلهم من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه.

(٤) هو محرز بن سلمة المدني العدني، ثم المكي، من الطبقة العاشرة، وهو صدوق. راجع «التقريب».

(٥) عبد العزيز هو الداروردي بن محمد بن عبيد، أبو محمد الجهني المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره، فيُخطئ. انظر «التقريب».

(٦) هذا الزيادة لضبط السياق.

(٧) كذا في المخطوط.

أبو ك^(١)». واللفظ لمحمد بن سلمة.

٢٩- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا سفيان، ثنا محمد بن بكر، عن بكر، عن ابن جريج، عن زيد بن أسلم عن أبيه^(٢) أن عمر فضل أسامة بن زيد فقال عبد الله بن عمر: لِمَ فضلت عليَّ أسامة، فوالله ما سبقني إلى مشهد. قال: لأن أسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ منك^(٣).

٣٠- حدثنا الحسن بن علي، ثنا سفيان، ثنا محمد بن بكر، عن ابن جريج، عن عبيد الله، عن نافع نحو حديث زيد بن أسلم، ولم يذكر عمر^(٤).

٣١- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة^(٥)،

(١) إسناده حسن: وأورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٢٩٢) من طريق الداروردي عن ابن عمر فقال: عن عبيد الله بن عمر فقال: عن نافع عن ابن عمر: أخرجها أبو نعيم في المستخرج هنا. والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٣٩١٢) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظ: «كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة آلاف، لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة، فقليل له: هو من المهاجرين، فلم نقصته من أربعة آلاف؟ فقال: إنما هاجر به أبواه، يقول: ليس كمن هاجر بنفسه».

(٢) هو أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة، مخضرم. راجع «التقريب».

(٣) أخرجه الترمذي في «سننه» (٣٨١٣) وقال: هذا حديث حسن غريب، وفي إسناده سفيان بن وكيع بن الجراح، سيق الحفظ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٦)، من طريق أبي معشر، نجيب بن عبد الرحمن السندي، عن زيد بن حارثة،

وفي إسناده أبي معشر، ضعيف.

(٤) انظر ما قبله.

(٥) هو محمد بن يحيى بن أبي سمينة البغدادي، أبو جعفر التمار، من الطبقة العاشرة، صدوق. راجع «التقريب».

ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: لما مات عبد الله بن أبي، أتى ابنه [ق ٣ / أ] النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أبي مات، فاعطني قميصك أكفنه فيه، وصلّ عليه، فأعطاه قميصه، فلما ذهب ليُصلي عليه جذبه عمر وقال: ألم ينهك الله عن المنافقين. فقال: «يا عمر خسرت» ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾ ^(١) قال: فتزلت ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ﴾ ^(٢) إلى آخر الآية ^(٣).

(١) [التوبة: ٨٠].

(٢) [التوبة: ٨٤].

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢٦٩، ٥٧٩٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢٤٠٠)، (٢٧٧٤)، وأحمد في «مسنده» (١٨ / ٢٥)، وابن ماجه في «سننه» (١٥٢٣)، والترمذي في «جامعه» (٣٠٩٨)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ٣٦)، وفي «الكبرى» (٢٠٢٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣١٧٥)، والطبري في «تفسيره» (١٧٠٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٨ / ١٩٩).

قال السندي: قوله: لمات عبد الله بن أبي: رأس المنافقين، وكان ابنه . . . فأراد أن يفعل ذلك لعل الله تعالى يدفع عنه العذاب به.

أذني: أمر من الإيدان، أي: أعلمني به. أي: بالفراغ من تجهيزه وتكفينه. وقوله: وقد نهاك الله، كأنه زعم أن قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾ . . . إلخ، نهى، وأنه ﷺ نسيه فأراد أن يذكره ذلك، فبين له ﷺ أنه تخيير لا نهى، ثم جاء النهي بعد ذلك، فما صلى بعد النهي، وعلى هذا لا يلزم أنه ﷺ ارتكب المنهي، ولا أن عمر زعم أنه فاعل ذلك عمداً، والله تعالى أعلم.

وقال الخطابي في «أعلام الحديث» (٣ / ١٨٤٨ - ١٨٤٩): وقصده ﷺ على من تعلق بطرق من الدين، والتألف لابنه عبد الله ولقومه وعشيرته من الخزرج، وكان رئيساً لهم عليهم، ومعظمًا فيهم، فلو ترك الصلاة عليه قبل ورود النهي عنها، لكان نسبة علي ابنه، وعازاً على قومه، فاستعمل ﷺ أحسن الأمرين وأفضلهما في مبلغ الرأي وحق السياسة في الدعاء إلى الدين والتألف عليه إلى أن نهى عنه، فأنتهى ﷺ.

٣٢- حدثنا محمد بن عبيد الله، ثنا أبو بكر^(١)، وحسين بن عبد الأول قالوا: ثنا أبو أسامة، ثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر قال: لما توفي عبد الله بن أوفى جاء ابنه إلى النبي ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه حتى يكفنه فيه، فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه، فقام رسول الله ﷺ ليصلي عليه، فقام عمر، فأخذ بثوبه فقال: يا رسول الله تُصلي عليه وقد نهاك الله أن تُصلي عليه؟! فقال رسول الله ﷺ: «إنما أخبرني إن شئت ﴿أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾»^(٢)، فأنا أزيد على السبعين مرة». فقال: إنه منافق فلا تصل عليه يا رسول الله، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا﴾»^(٣). لفظ حسين^(٤).

٣٣- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا هناد بن السري^(٥) من أصل كتابه، ثنا أبو معاوية، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال لرسول الله ﷺ: أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم، له سهم، ولفرسه [سهمين]^(٦)»^(٧).

(١) هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

(٢) [التوبة: ٨٠].

(٣) [التوبة: ٨٤].

(٤) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٦٧٠، ٤٦٧٢)، ومسلم في «صحيحه» (٢٤٠٠/

٢٧٧٤)، وأحمد في «مسنده» (١٨ / ٢)، والترمذي (٣٠٩٨)، وابن حبان (٣١٧٥).

(٥) هو هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

(٦) في الأصل هكذا، والصواب «سهمان».

(٧) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٦٣، ٤٢٢٨)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٦٢)،

وأحمد في «مسنده» (٢ / ٢٥)، وأبو عوانة في «مسنده» (٤ / ١٥١)، وأبو داود في =

٣٤ - حدثنا محمد، ثنا جمهور^(١) بن منصور، ثنا سليم بن أخضر^(٢)،
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بذلك ولم يذكر عمر^(٣).

= «سننه» (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٥٤)، والدارمي في «سننه» (٢ / ٢٢٥)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٢ / ٣٩٧، ١٤ / ١٥١)، وابن الجارود في «مستقاه» (١٠٨٤٥)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ١٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦ / ٣٢٤ - ٣٢٥) (٩ / ٥١)، والبخاري في «شرح السنة» (٢٧٢٢)، كلهم من طريق عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر بدون ذكر عمر.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤ / ٤٦٠) من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر بلفظ: «أن رسول الله ﷺ جعل للفارس سهمين، وللراجل سهمًا».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٥٨) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر إلا أبو معاوية، تفرد به: هشام بن يونس. ورواه الناس عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأورده الدارقطني في «العلل» (٢ / ١٥)، وقال: كذا رواه هشام بن يونس، عن أبي معاوية، أسنده عن عمر ووهم فيه، وغيره يرويه عن أبي معاوية، لا يقول فيه عن عمر، وهو الصواب.

وقال البيهقي في المصدر السابق: عبد الله العمري كثير الوهم، وقد روي ذلك من وجه آخر عن القعني، عن عبد الله العمري بالشك في الفارس أو القرس. قال الشافعي في القديم: كأنه سمع نافعًا يقول: للفارس سهمين، وللراجل سهمًا، فقال: للفارس سهمين، وللراجل سهمًا، وليس يشك أحد من أهل العلم في تقدمه عبيد الله بن عمر على أخيه في الحفاظ.

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٦٧)، وقال: يروى عن يوسف بن الماجشون، وهشيم وعنه الحضرمي.

(٢) هو سليم بالتصغير ابن أخضر، ثقة حافظ. انظر «التقريب».

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٦٣)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٦٢)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ١٠٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦ / ٣٢٤ - ٣٢٥)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

٣٥- حدثنا محمد، ثنا هشام بن يونس^(١) من أصل كتابه، ثنا أبو معاوية عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر عن عمر: أن النبي ﷺ سابق من الخيل المضمرة من ثنية الوداع إلى الحفيا^(٢) وأرسل التي تضر لي مسجد بني زريق^(٣).

= وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٣٢٠)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ١٠٢)، كلاهما من طريق عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) هو هشام بن يونس بن وائل التميمي النهشلي، أبو القاسم الكوفي اللؤلؤي، ثقة، من الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

(٢) هو مكان خارج المدينة.

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٨٦٩، ٢٨٧٠)، ومسلم في «صحيحه» (١٨٧٠)، وأبو

داود في «سننه» (٢٥٧٥)، والدارمي في «سننه» (٢ / ٢١٢)، والترمذي في «جامعه»

(١٦٩٩)، والنسائي في «الصغرى» (٦ / ٢٢٥ - ٢٢٦)، والطبراني في «الكبير»

(١٣٤٥٩)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ٣٠٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٠ / ١٩)،

والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٥٠)، كلهم من طريق عن نافع، عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٧٠)، ومالك في «موطأه» (٢٥ / ٤٦٧ - ٤٦٨)،

وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥ / ٣٠٤)، وأحمد في «مسنده» (٢ / ٥، ١١، ٥٥، ٦٧)، وأبو

داود في «سننه» (٢ / ٣٣٤)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ٣٩٩ - ٤٠٠)، كلهم من طريقين

عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر. وقال الدارقطني في «السنن»: تفرد به إسماعيل بن عليه،

عن أيوب، عن ابن نافع، عن أبيه. وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» (١ / ٢٥)، وقال:

تفرد به هشام بن يونس عن أبي معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع، أسنده عن عمر.

وأورده الدارقطني في «العلل» (٢ / ١٣ - ١٤)، وقال: هذا حديث رواه هشام بن يونس

اللؤلؤي عن أبي معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ، ووهب

فيه، وغيره يرويه عن أبي معاوية لا يذكر فيه عمر، وكذلك رواه أصحاب عبيد الله بن عمر

عن عبيد الله، وأصحاب نافع عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال الحافظ في «الفتح» (٦ / ٨٥): وفي الحديث مشروعية المسابقة، وأنه ليس من العبث،

بل من الرياضة المحمودة الموصلة إلى تحصيل المقاصد في الغزو والانتفاع بها عند

الحاجة، وهي دائرة بين الاستحباب والإباحة بحسب الباعث على ذلك. قال القرطبي: لا

خلاف في جواز المسابقة على الخيل وغيرها من الدواب وعلى الأقدام، وكذا =

٣٦- حدثنا محمد، ثنا حسين بن عبد الأول، ثنا المحاربي^(١)، ثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر أنه أوضع^(٢) في وادي محسر. قال: حسين رفعه مرة، وأحياناً لم يرفعه^(٣).

٣٧- حدثنا الحسن بن علي، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب لليهود والنصارى والمجوس أجلاهم لعدة أيام بالمدينة، يبعون فيها، فزعم أن عمر أجلاهم من جزيرة العرب^(٤). [ق ٣ / ب].

٣٨- حدثنا الحسين بن عبد الأعلى، ثنا معتمر^(٥)، وثنا الحسن^(٦)، ثنا سويد^(٧)، والوليد بن شجاع قالا: ثنا علي بن مسهر قال: ثنا عبيد الله بن عمير بذلك وزاد فيه: «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب»^(٨).

= الترامي بالسهم واستعمال الأسلحة، لما في ذلك من التدريب على الحرب، وفيه جواز إضمار الخيل، ولا يخفى اختصاص استحبابها بالخيل المعدة للغزو. وفيه مشروعية الإعلام بالابتداء والانتهاء عند المسابقة، وفيه نسبة الفعل إلى الأمر به؛ لأن قوله «سابق» أي أمر أو أباح.

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي. انظر «التقريب».

(٢) أوضع البعير راكبه إضاعاً: إذ حمّله على سرعة السير. انظر «النهاية» لابن الأثير (٥ / ١٩٦).

(٣) لم أقف عليه وإسناد المصنف صحيح.

(٤) انظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٣ / ١٤٧)، «أصول الأثر» (٩ / ٢٠٩).

(٥) هو ابن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يُلقب الطفيل، ثقة من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، أي بعد المائة. راجع «التقريب».

(٦) هو الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، الحافظ، واسع العلم والرحلة. راجع «ميزان الاعتدال» (١ / ٥٠٤).

(٧) هو ابن سعيد بن سهل المروزي الهروي الأصل، ثم الحدثاني أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي، فصار يتلقى ما ليس من حديثه. راجع «التقريب».

(٨) سبق تخريجه.

٣٩- هـ رتتا الحسن، ثنا عثمان، ثنا عبدة^(١)، وابن بشر^(٢)، وأبي أسامة عن عبيد الله^(٣) بذلك.

٤٠- هـ رتتا الحسن بن علي، ثنا محمد بن بشار، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: «إن المشركين قاتلوا عمر بن الخطاب في المسجد الحرام، إلى أن كانت الشمس حيال رأسه، ودخل رجل وعليه قميص موشى وبرد أحمر، فخرج يفرج الناس حتى أتاه فقال: من هذا؟ فقالوا: عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال: وما تريدون منه رجل اختار دينًا، ترون بني عدي ترضى أن يقتل عمر؟ فقال لهم^(٤) [عمر]: يا أعداء الله، لو بلغنا ثلثمائة ألف لقد أخرجناكم منها.

قال ابن عمر: فقلت لعمر: مَنْ ذلك الرجل يا أباي الذي دخل؟ قال: ذاك العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص^(٥).

(١) هو ابن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، راجع التقريب.

(٢) هو محمد بن بشر العبدي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، ثبت، صغار الثامنة. راجع «التقريب».

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) في الأصل: يا عمر.

(٥) أخرجه البزار في «مسنده» (١٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٧ / ١)، والهيثمي كما في «كشف الأستار» (٢٤٩٤)، وأورده في «المجمع» (٦٥ / ٩)، وقال: رواه البزار والطبراني باختصار، رجاله ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلس، وأورده ابن هشام في «السيرة» (١ / ٣٤٨-٣٤٩) عن ابن إسحاق قال: وحدثني نافع، ففيه تصريح بالسماع، فانتفت شبهة تدليسه.

قلت: فهذا يكون الحديث حسنًا، والله أعلم.

٤١ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا الحسن بن شوكر^(١)، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر قال: «تعلموا من النجوم ما تهتدوا به في ظلمات البر والبحر، ثم انتهوا وتعلموا من الأنساب قدر ما تصلوا به أرحامكم، ثم انتهوا وتصلوا الذي يحل من النساء وما يحرم عليكم ثم انتهوا»^(٢).

٤٢ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا علي بن سهل الرملي، ثنا مؤمل بن إسماعيل عن الحارث بن عمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قالت لي حفصة: لو رأيت أمير المؤمنين وكلمته يستخلف، فأنتيته فقلت: يا أمير المؤمنين، لو أنك بعثت رجلاً إلى قيم أرضك أو قيم أهلك لأحببت أن تخلف فيها من يقوم مقامك بأمرها. قال: اجلس، فتمنيت أن بيني وبينه عرض المدينة، قال: يا بني رأيت الرجل أن يكون مع الرجل وليداً، أو

(١) هو الحسن بن شوكر، أبو علي البغدادي، صدوق، من الطبقة العاشرة. انظر «التقريب».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٨ / ٤١٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٤٧٤)، كلاهما من طريق غسان بن نصر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: قال عمر. وإسناده صحيح. إن صح سماع المنذر بن مالك من عمر، وإسناده المصنف فيه مبارك بن أبي فضالة ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٩٧) من طريق أصرم بن غياث أبو غياث، ثنا مقاتل بن حيان عن عبد الله بن أبي سلمة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «تعلموا من النجوم ما تهتدون به في البر والبحر». قلت: وفي إسناده أصرم بن غياث النيسابوري. قال البخاري: منكر الحديث، وكذا قال أحمد والدارقطني. وقال النسائي: متروك. راجع «الضعفاء» للعقيلي (١ / ١١٨). وأخرجه هناد بن السري في «زهده» (٩٩٧) من طريق جرير عن عمرة بن القعقاع قال: قال عمر.

قلت: وهذا إسناده منقطع القعقاع لم يسمع من عمر. وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٨ / ٤١٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤ / ٢٢٥)، وابن عبد البر في «جامع البيان» (١٤٧٥)، كلهم من طريق جرير عن منصور عن إبراهيم قوله. وإسناده صحيح.

يكون معه غلامًا، أو يكون يافعًا، ويكون معه شابًا وكهلاً، ويكون معه شيخًا، أتراه يعرفه؟ قال: نعم. قال: فإذا استخلفت رجلاً وقد علمت من خلق كذا وكذا أن استخلف فقد استخلف من كان خير من [ق/٤ / أ]، وإن ترك فقد ترك من كان خيرًا مني، فلما ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر علمت أنه يتابع رسول الله ﷺ ويدع أبا بكر^(١).

٤٣ - حدثنا محمد بن عبيد الله، ثنا هناد^(٢)، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عبيد الله، وموسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان في وصية عمر رضي الله عنه في خمس من الإبل شاة، وفي عشرين شاتان، وفي خمس عشرة ثلاث، وفي عشرين أربع، وفي خمس وعشرين ابنة مخاض، فإن كثرت ففي كل خمسين حقه، وفي كل أربعين بنت لبون^(٣).

(١) أخرجه البزار في «مسنده» (١/ ٢٥٧) مختصرًا من طريق مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر.

قلت: في إسناده المبارك بن فضالة ضعيف، وإسناده المصنف فيه مؤمل بن إسماعيل، والحاثر بن عمير فيهما كلام.

(٢) هو هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة من العاشرة. راجع «التقريب».

(٣) صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ١٢٢) من طريق وكيع بن الجراح عن سفيان عن موسى مختصرًا. ومن طريق عبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع قال: وجد في وصية عمر خمس وعشرين من الإبل بنت مخاض.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٨، ٨٧) من طريق أنس بن عياض عن موسى في قصة طويلة. وقال البيهقي: ورواه الثوري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر. وفي إسناده المصنف قبيصة بن عقبة صدوق، ربما خالف، وفي روايته أيضًا عن سفيان كلام. راجع «تهذيب ابن حجر». لكن تابع قبيصة بن عقبة وكيع بن الجراح كما تقدم. فصح الحديث - والحمد لله -.

٤٤ - حدثنا الحارث بن محمد، ثنا أشهل بن حاتم، ثنا بن عون^(١)، عن نافع عن ابن عمر قال: أصاب عمر أرضاً بخير، فأما النبي ﷺ، فاستأمره فقال رسول الله ﷺ: إني أصبت أرضاً بخير، لم أصب مالا قط، أنفس منها، فما تأمرني به؟ قال: إن شئت حبست أصلها وتصدق بها، فتصدق بها عمر أنه لا يباع وأصلها، ولا يوهب، ولا يورث، قال: فتصدق بها في الفقراء، وذا القربى، وفي الرقاب، وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف، ولا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف، أو يطعم ضيفاً غير متمول». قال: وقال محمد غير متائل^(٢).

٤٥ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا سريج بن النعمان^(٣)، ثنا عبيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله إني أريد أن أتصدق بثمرها، قال: «احبس أصله وسبل ثمره»^(٤).

(١) هو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت، فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن من الطبقة السادسة. انظر «التقريب».

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٧٣٧ ٢٧٧٢)، ومسلم في «صحيحه» (١٦٣٢)، (١٦٣٣)، وأبو داود في «سننه» (٧٥ / ٣)، والترمذي في «سننه» (٢٣٩٦)، وابن ماجه (٢٣٩٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٩٥ / ٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٨٤، ٢٤٨٣، ٢٤٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١٥٨ / ٦)، ١٥٩، ١٦١ - (١٦٢)، وانظر «العلل» للدارقطني، فقد أورد طرق الحديث في السؤال رقم (٩٦). قوله: «متائل» أي جامع وأخذ. وقال أبو عبيد في «غريب الحديث» (١ / ١٩٢): المتائل: الجامع وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤئل ومتائل.

(٣) سريج بن النعمان بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي أصله من خراسان، ثقة بهم قليلاً من كبار الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

(٤) صحيح: وقد أخرجه العلامة الألباني رحمته الله في «الإرواء» (٦ / ٣٠ - ٣١) فانظره هناك.

٤٦ - حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي^(١)، ثنا سفيان، ثنا عبيد الله ابن عمر من أكثر من سبعين سنة، أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله لقد أصبت سهمًا بخير، وإني قد أردت أن أتقرب به إلى الله، فقال رسول الله ﷺ: «أحبس الأصل وسبل الثمرة»^(٢).

٤٧ - حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو مسلم المستملي^(٣)، وثنا إبراهيم ابن إسحاق والحسن بن علي قالا: ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال: يا رسول الله... مثله^(٤).

٤٨ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا بشر بن ثابت الواسطي، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن [ق/٤/ب] عن نافع، عن ابن عمر [ح] ثنا محمد بن مصفى الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، ثنا سعيد بن سالم المكي، عن عبيد الله بن عمر، عن عمر قال: سألت رسول الله ﷺ عن أرضي في ثمع. فقال: «أحبس أصلها، وسبل ثمرها»^(٥).

٤٩ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن خلف العسقلاني^(٦)، ثنا

(١) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحُمَيدِي، المكي، أبو بكر، ثقة فقيه، حافظ، أجل أصحاب ابن عُيينة، من الطبقة العاشرة. راجع «التقريب».

(٢) سبق تخريجه.

(٣) هو عبد الرحمن بن يونس بن هاشم أبو مسلم المستملي البغدادي، مولى المنصور، صدوق طعنوا فيه للرأي، من الطبقة العاشرة. راجع التقريب.

(٤) سبق تخريجه قريبًا.

(٥) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٦/ ٢٣٢)، والدارقطني في «سننه» (٤/ ١٩٤)، وقد تقدم الكلام على هذا الحديث آنفًا.

(٦) هو محمد بن خلف العسقلاني بن عمار، أبو نصر، صدوق، من الطبقة الحادية عشر. انظر «التقريب».

رواد بن الجراح^(١)، عن صدقة بن يزيد^(٢)، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: قال يا رسول الله ﷺ: ما من شيء أحب إلي من المائة وسق التي أعطيتني بخير، فقال رسول الله ﷺ: «أحبس أصلها واجعل ثمرها صدقة»^(٣).

٥٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا يونس بن محمد^(٤)، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضاً من يهود بني حارثة يقال لها ثمع، فقال رسول الله ﷺ: إني أصبت ما لا نفيساً أتصدق به؟ قال: فجعلها صدقة لا تباع ولا تُوهب، ولا تُورث يليها ذو الرأي من آل عمر، فما عفا من ثمرها جعل في سبيل الله، وابن السبيل، وفي الرقاب، والفقراء، وذا القربى، ليس على من وليها جناح أن يأكل بالمعروف، أو يوكل صديقاً غير متمول فيه.

قال حماد عن عمرو بن دينار أن عبد الله بن عمر كان يهدي إلى عبد الله ابن صفوان بن أمية^(٥).

٥١ - حدثنا الحسن بن علي، ثنا يونس، ثنا مجاهد بإسناده مثله^(٦).

(١) هو رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان، صدوق اختلط بآخره، فترك في حديثه عن الثوري ضعف شديد، من الطبقة التاسعة. راجع «التقريب».

(٢) صدقة بن يزيد الخراساني، ثم الشافعي، نزل الرملة، ضعفه جمع من أهل العلم، انظر «التقريب».

(٣) تقدم تخريجه.

(٤) هو ابن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، من صغار الطبقة الثامنة. راجع «التقريب».

(٥) سبق الكلام عليه.

(٦) انظر ما قبله.

٥٢- حدثنا الحسن بن علي، ثنا خلف بن هشام، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع أن عمر بن الخطاب أصاب أرضاً فذكر الحديث نحوه^(١).

٥٣- حدثنا أبو الربيع الكسائي^(٢)، ثنا حرملة^(٣)، ثنا ابن وهب^(٤)، ثنا إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن يحيى بن سعيد، عن نافع عن ابن عمر: أن عمر بن الخطاب استأذن رسول الله ﷺ أن تصدق بماله ثمع، فقال رسول الله ﷺ: «تصدق بثمره ويحسب أصله لا يُباع ولا يورث»^(٥).

٥٤- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي الخلال، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، وقال مرة: حدثني الثقة عن يحيى بن سعيد [ق ٥/أ] عن نافع عن ابن عمر: أن عمر استأذن رسول الله ﷺ أن يتصدق... ثم ذكر نحوه^(٦).

٥٥- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هناد وعبيد الله بن عمر وسفيان، ثنا

(١) انظر ما قبله.

(٢) قال الخطيب البغدادي في تاريخه (٨ / ١٤٥): هو الحسين بن الهيثم بن ماهان الرازي، أبو الربيع الكسائي، سكن بغداد وحدث بها. قال الإمام الدارقطني: لا بأس به.

(٣) هو حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي المصري، صاحب الشافعي، صدوق من الطبقة الحادية عشرة. راجع «التقريب».

(٤) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من الطبقة التاسعة. راجع «التقريب».

(٥) أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤ / ٩٥)، والدارقطني في «سننه» (١٤، ١٨٧، ١٨٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦ / ٦٠).

(٦) انظر ما قبله، وقد أورده الدارقطني في «العلل» (١ / ٣٩٩).

عبدة^(١) عن عبيد الله بن عمر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر، عن ابن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأكل أحدكم بشماله، ولا يشرب بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله»^(٢).

٥٦- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا حفص بن عبد الله الضرير أبو عمر الحلواني [ح]، وحدثنا الحسن بن علي، ثنا عثمان^(٣)، وحفص بن عبد الله الحلواني قالا: ثنا عبدة... فذكره بإسناده نحوه.

وقال عمر عن النبي ﷺ. قال أبو علي: وهذا الحديث وهم فيه عبدة

(١) هو ابن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال: اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة. راجع «التقريب».

(٢) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٠٧)، والضياء في «المختارة» (١/ ٣٢٢)، من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر عن عمر... فذكره. وإسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٠)، وأبو داود والترمذي (١٨٠٠) من طريق الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن جده ابن عمر بلفظ: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله». وعن أبي هريرة كما عند مسلم (٢٠١٩).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١/ ٣٢٢) من طريق هناد به. وأورده الدارقطني في «العلل» (٢/ ٤٦-٤٨) وقال: وكذلك قيل عن عبدة بن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر، ووهم ممن قاله والمحمفوظ عن عبدة عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله عن جده عبد الله بن عمر عن عمر، وخالف عبدة أصحاب عبيد الله، فرووه عن عبيد الله عن الزهري، ولم يذكر فيه عمر، وكذلك رواه مالك، ويونس عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر عن النبي ﷺ، والقول قول من لم يذكر فيه عمر.

(٣) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي العبسي، ثقة حافظ، شهير، وله أوهام. وقيل: كان لا يحفظ، من الطبقة العاشرة.

في قوله: «عن عمر» ثم رجع عنه^(١).

٥٧- حدثنا الحسن، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله. ولم يذكر عمر^(٢).

٥٨- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الحوضي، وقال إسماعيل بن إسحاق^(٣): ثنا حفص بن عمر الحوضي، ومسدد^(٤) قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن نافع، عن ابن عمر حدث أن عمر بن الخطاب كان يقبله ويقول: إني لا أعلم أنك حجر، ولكني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لفظ الحوضي^(٥).

(١) سبق تخريجه.

(٢) أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٢٢-٩٢٣)، وأحمد (٢/ ٣٣)، ومسلم (٢٠٢٠)، وأبو عوانة في «مسنده» (٥/ ٣٣٦-٣٣٧).

والحميدي في «مسنده» (٦٣٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»، والدارمي في «مسنده» (٢/ ٩٧)، وأبو داود (٣٧٧٦، ٣/ ٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٤٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧/ ٢٧٧)، وفي «شعب الإيمان» (٥٨٣٨).

(٣) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري، ثم البغدادي، أبو إسحاق القاضي. قال الخطيب في «تاريخه» (٩/ ٢٨٤-٢٩٠): كان عالمًا متقنًا فقيهاً، شرح مذهب مالك واحتج له، وصنف المسند... إلخ.

(٤) هو مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال: إن أول من صنف المسند بالبصرة. راجع «التقريب».

(٥) ضعيف: أخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٥٢-٥٣)، والبزار في «مسنده» (١٣٩)، وأورده الدارقطني في «العلل» (٢/ ١٣)، وقال: يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه فرواه حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال ذلك الحوضي ومسدد والمقدمي وقيل: عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع مرسلًا عن عمر، ورواه إسماعيل بن علي عن أيوب =

٥٩- حدثنا إسماعيل بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد، ومحمد بن عبد الله قالوا: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قَبَّلَ الحجر وقال: «إني لا أقبلك، وإني لا أعلم أنك حجر، ولكني رأيت رسول الله ﷺ يُقبلك»^(١).

٦٠- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا يعقوب بن كاسب^(٢)، ثنا ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر، عن عمر، [أن رسول الله ﷺ قال]^(٣): «بيننا أنا الليلة في المسجد الحرام، فسمعت تكبيراً، فقلت: ما هذا؟ قيل: اعتق رسول الله ﷺ أسارى حُنين»^(٤).

٦١- حدثنا عبد الملك بن محمد، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا محمد ابن عبد الرحمن بن مجبر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر: «أن

= قال: بُثِّت أن عمر قال: وقول حماد بن زيد أحب إلي. وأخرجه ابن قانع في «حديث مجاعة ابن الزبير» أبي عبيدة [ق ٧٢ / ٢]، ثنا أبو عبيدة عن القاسم بن عبد الرحمن عن منصور بن الأسود عن جابر بن عبد الله الأنصاري... وذكر الحديث كما في «الضعيفة» (٩٠٠).

قال العلامة الألباني رحمته الله: وهذا سند ضعيف، أبو عبيدة هذا ضعيف، والحديث رفعه منكر.

والصحيح أنه من قول عمر بن الخطاب كما هو مشهور في «الصحيحين» وغيرهما دون قوله، ولكن...، وقد ذكره السيوطي في «الجامع الكبير» (٣ / ١١٨) عن عمر مرفوعاً، وعن أبي بكر موقوفاً وقال: رواه ابن أبي شيبة، والدارقطني في «العلل»، وسكت على إسناده كما هي عادته، وما آراه يصح، والله أعلم.

(١) انظر ما قبله.

(٢) هو يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، صدوق، ربما وهم. انظر «التقريب».

(٣) ليست في المطبوع.

(٤) إسناده المصنف صحيح، ولم أقف على من أخرجه - فيما علمت -.

رسول الله ﷺ أمر منادٍ فنادى في ليلة ذات ريح أن صلوا في الرحال^(١).
[ق/٥/ب].

٦٢ - حدثنا عبد الملك بن محمد، وإسماعيل بن إسحاق قالا: ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني أريد أن أزيد في قبلتها ما زدت» قال لعمر: فزاد ما بين المنبر والمقصورة^(٢). لفظ إسماعيل.

٦٣ - حدثنا يزيد بن البادا^(٣)، ثنا أبو خيثمة^(٤) ثنا عبد الله بن مسلمة بإسناده مثله^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦١٦، ٦٦٨، ٩٠)، ومسلم (٦٩٩)، وأحمد (١/ ٢٧٧)، وأبو داود (١٠٦٦)، وابن ماجه (٩٣٩) من حديث عبد الله بن عباس. وأخرجه البخاري (٦٣٢)، ومسلم (٦٩٧)، وأحمد (٢/ ١٠)، وأبو داود (١٠٥٧، ١٠٥٩)، وابن ماجه (٩٣٦)، والنسائي في «المجتبى» (٢/ ١١١)، من حديث عبد الله بن عمر. قلت: وإسناد المصنف فيه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر، ضعفه غير واحد من أهل العلم. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٢٠)، و«اللسان» (٥/ ٢٤٥ - ٢٤٦).

(٢) أخرجه أحمد (١/ ٤٧)، والبزار في «مسنده» (١٥٧) وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه إلا العمري عن نافع. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١١)، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، إلا أنه قال: إنا أن نزيد في قبلتنا، والبزار إلا أنه قال: إني أريد أن أزيد في قبلتكم، وفيه عبد الله العمري، وثقه أحمد وغيره، واختلف في الاحتجاج به، وإسناد أحمد منقطع بين نافع وعمر. اهـ. قلت: وفي إسناده عبد الله بن عمر أبي حفص العمري ضعيف.

(٣) هو يزيد بن الهيثم بن طهمان، أبو خالد الدقاق، يُعرف بالبادا، كان ثقة. انظر «تاريخ بغداد» (١٤/ ٣٤٩).

(٤) هو زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت من العاشرة. راجع «التقريب».

(٥) تقدم تخريجه.

٦٤ - حدثنا إسماعيل، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، ليحلف حالف بالله أو ليصمت»^(١).

٦٥ - حدثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا عبد الله بن مسلمة، ثنا عبد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر، أن عمر قال: يا رسول الله ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: «نعم إذا توضأ»^(٢).

٦٦ - حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا هناد، ثنا قبيصة^(٣)، عن سفيان الثوري، عن رجل، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: «لا تجعلوا صدقة النساء أكثر من أربع مائة»^(٤).

٦٧ - حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن العلاء، ثنا معاوية، عن سفيان، عن رجل، عن نافع، عن ابن عمر: أن عمر رضي الله عنه فرض للحسن والحسين رضي الله عنهما كما فرض للمهاجرين^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٦٤٦)، ومسلم (١٢٦٧)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٩ / ١٠).

(٢) أخرجه البخاري (٢٨٧، ٢٧٩)، مسلم (٢٤٨ / ١)، وأبو داود (٢١٧ / ٣)، والترمذي (١ / ١١٥ - ١١٦)، والنسائي في «سننه» (٨ / ٦٧).

(٣) هو قبيصة بن عقبة، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، وروايته عن سفيان فيها كلام.

(٤) أخرجه الدارمي في «سننه» (٢٢٠٠)، والحاكم (١٧٦ / ٢)، والضياء في «المختارة» (١ / ٤١٣)، وأورده الدارقطني في «العلل» (٢ / ٢٣٨).

قلت: وفي إسناده عيسى بن ميمون البصري، متروك الحديث، وإسناد المصنف فيه رجل مبهم، ورواية قبيصة، وهو ابن عقبة عن سفيان فيها كلام.

(٥) أخرجه البخاري (٣٧٠٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣ / ٣٠٥)، وابن أبي شيبة في

«مصنفه» (٦ / ٤٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٦ / ٣٥٠)، وإسناد المصنف فيه رجل

٦٨- حدثنا محمد، ثنا منجيب^(١)، ثنا علي بن مسهر، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر عن عمر قال: «كنا إذا جعلنا شيئاً في سبيل الله أتينا به النبي ﷺ فيضعه حيث رأى»^(٢).

٦٩- حدثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس، عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قيل لعمر: استخلف. فقال: «إن استخلفت فقد استخلف من هو خير مني، وإن أترك فقد ترك من هو خير مني»^(٣).

٧٠- حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا أبو صالح^(٤)، حدثني الليث بن سعد عن عبد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عمر [عن عمر]^(٥) عن رسول الله ﷺ قال: «سبع مواطن لا يجوز فيها الصلاة: ظهر بيت الله ﷻ، والمقبرة، والمزبلة، وأعطان الإبل، ومحجة الطريق، والحمام، والمجزرة»^(٦).

(١) هو منجيب بكسر أوله وسكون ثانية ثم جيم موحدة، ابن الحارثة بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. انظر «التقريب».

(٢) إسناده صحيح: ولكن يعكر عليه عننة محمد بن إسحاق فهو مدلس، ولم أقف على من أخرجه.

(٣) انظر ما قبله.

(٤) هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابته، وكانت فيه غفلة، من العاشرة. انظر «التقريب».

(٥) ليست في الأصل.

(٦) أخرجه الترمذي (٣٤٦، ٣٤٧)، وابن ماجه (٧٤٦، ٧٤٧)، والبزار في «مسنده» (١/

٢٦٤)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٧١-٧٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ق ٨٤/ ٢)

كما في «الصحيحة»، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٤)، والبيهقي في «السنن

الكبير» (٢/ ٢٢٩ - ٢٣٠)، كلهم من طريق زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن

ابن عمر به. قال الترمذي: وحديث ابن عمر إسناده ليس بذاك القوي، وقد تكلم في =

٧١- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا محمد بن عوف، ثنا أبو صالح بإسناده مثله^(١).

٧٢- حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن تميم الأسدي^(٢)، ثنا إسماعيل بن عياش^(٣)، ثنا محمد^(٤) عن عبد العزيز بن عبد المطلب، عن موسى بن عقبة، عن نافع عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكره كثيره، فقليله حرام»^(٥).

= زيد بن جبيرة من قبل حفظه، وزيد بن جبيرة الكوفي، أثبت من هذا...، وقد سمع من ابن عمر. وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ مثله. وحديث داود عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به إلا الليث عن عبد الله بن عمر.

وقال البيهقي: تفرد به زيد بن جبيرة. وانظر «الإرواء» (١/ ٣١٨ - ٣١٩).

(١) انظر ما قبله.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو إسماعيل بن عياش العنسي أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. راجع «التقريب».

(٤) هو محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف. راجع «التقريب».

(٥) أخرجه أحمد (٢/ ٩٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٤٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبير»

(٨/ ٢٩٦) كلهم من طريق أبي معشر عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه.

قلت: وفي إسناده أبي معشر، وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي. قال البخاري فيه: منكر

الحديث. وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٢٩١٧)، وأبو يعلى في «مسنده»

(٥٤٦٧)، كلاهما من طريق سالم عن أبيه، وفي إسناده عبد الله بن نافع وعاصم بن عمر،

وهما ضعيفان. وأخرجه البزار كما في «كشف الأستار» (٢٩١٧)، من طريق أنس بن عياض

عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه، وإسناده قوي، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٩٢) من طريق

زكريا بن منظور عن أبي حازم عن عبد الله بن عمر وفي إسناده زكريا بن منظور بن ثعلبة، =

٧٣- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا يحيى بن بشر، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن نافع، أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله ﷺ أكون جنباً فأريد الرقاد، فقال رسول الله ﷺ: «لتوضاً»^(١). ليس فيه ابن عمر.

٧٤- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا يعقوب، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام، كل مسكر خمر»^(٢).

= قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وأخرجه ابن ماجه (٣٣٧٨)، والنسائي في «المجتبى» (٣٢٤/٨)، وفي «الكبرى» (٥٢٠٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤/٣١٢)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٥٧، ١٣٢١٢، ١٣٢٢٥)، كلهم من طرق عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٠٠٣)، والنسائي في «المجتبى» (٣٢٤/٨)، وفي «الكبرى» (٥٢٠٧)، كلاهما من طريق محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمر قوله. وأخرجه أحمد (١٦٧/٢، ١٩٧)، وابن ماجه (٣٣٩٤)، والنسائي في «المجتبى» (٨/٣٠٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٠٠٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٣/٢١٧)، والدارقطني في «سننه» (٢٥٤/٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٩٦/٣)، (٢٩٦/٨)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، وإسناده حسن، وأخرجه أحمد (٣٤٣/٣)، وأبو داود (٣٦٨١)، وابن ماجه (٣٣٩٣)، والترمذي (١٨٦٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/٢١٧)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٥٣٨٢)، وابن الجارود في «منتقاه» (٨٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢٩٦/٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٧/٤) كلهم من طريق داود بن بكر بن أبي الفرات عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وإسناده حسن.

وأخرجه النسائي (٣١٠/٨)، والدارمي في «سننه» (١١٣/٢)، من حديث سعد بن أبي وقاص، وفي الباب عن عائشة، وعلي بن أبي طالب، وخوات بن جبير، وانظر «التخريج في حاشية المسند» (١٦٧/٢)، (٧١/٦).

(١) راجع «العلل» للدارقطني (٣٣ - ٣٧).

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٠٣)، وأحمد (١٦/٢)، والشافعي في «مسنده» (٩٢/٢)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٧٠٠٤)، وأبو عوانة في «مسنده» (٢٧٠ - ٢٧١)، =

ليس فيه عمر .

٧٥- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عيسى بن خالد، ثنا عمي أبو اليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن أبي حميد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أسكر كثيره، فقليله حرام»^(١).

٧٦- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمود بن غيلان، ثنا الحارث بن عمران، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يخلون رجل بامرأة، فإن الشيطان ثالثهما»^(٢).

٧٧- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن جعفر^(٣)، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر قال: «إذا صلى أحدكم

= وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠١٨)، والنسائي في «المجتبى» (٨ / ٣٢٤)، وفي «الكبرى» (٥٢٠٨)، والدارقطني في «سننه» (٤ / ٢٤٩، ٢٥٠)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٥٤)، وابن الجارود في «منتقاه» (٨٥٧٥)، والطبراني في «الصغير» (١٤٣، ٥٤٦، ٩٢٢)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧ / ٢٦٥).

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه أحمد (١ / ١٨)، والبخاري في «تاريخه» (١ / ١٠٢)، والترمذي (٢١٦٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٨، ٨٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١٥٠ - ١٥١)، والبزار في «مسنده» (١ / ٢٧١)، وابن حبان كما في «الإحسان» (٧٢٥٤)، والحاكم (١ / ١١٤)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٧ / ٩١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١ / ٢٤٩)، والضياء في «المختارة» (١ / ٢٩٤ - ٢٩٥)، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم (٢ / ٣٧١)، و«العلل» للدارقطني (٢ / ٦٥ - ٦٨). قوله: والبحجة: هي التمكن والتوسط في المنزل والمقام.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المخزومي ليس به بأس، من الثامنة. انظر «التقريب».

فليُصلَّ في ثوبين، فإن الله أحق من تزين له، وإن لم يكن إلا ثوب واحد، فليتزربه، ولا تشتملوا اشتمال اليهود^(١) .

قال عبد الله بن نافع: لا أراه عن النبي ﷺ، ولا أذكره عن النبي ﷺ.

٧٨- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس عن ابن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبيه عمر قال: «لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة، وهشام بن العاص بن وائل، فقلنا: الميعاد بيننا التناضب^(٢) من إضاعة بني غفار، فمن حبس منكم لم يأتها، فقد حبس فلينتلق صاحبه، فأصبحت أنا وعياش بن أبي ربيعة عند التناضب، وحبس عنا هشام بن العاص، فلما قدمنا المدينة نزلنا [ق٦ / أ] في بني عمرو قال: وخرج أبو جهل بن هشام، والحارث بن هشام إلى عياش بن أبي ربيعة، وكان ابن عمهما [وأخاهما]^(٣) لأمهما، حتى قدما عليه المدينة، فلاقاه رسول الله ﷺ بمكة، فقال له: إن أمك قد نذرت أن لا تمس رأسها بمشط، ولا تستظل حتى تراك، فرق لهما، فقلت له: يا عياش، إنه والله إن يردك القوم إلا عن دينك فاحذرهم، فوالله لو قد أذى

(١) أخرجه أحمد (١/ ١٦)، وأبو داود في «سننه» (٦٣٥)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٩٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٧٧-٣٧٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٢٣٥)، كلهم من طرق عن نافع عن ابن عمر. وإسناده صحيح. وله شاهد من حديث أبي هريرة كما عند البخاري (٣٥٩)، ومسلم (٥١٦)، ومن حديث جابر بن عبد الله كما عند البخاري (٣٦١)، ومسلم (٥١٨). وقال الطحاوي: فهذا سالم، وهو أثبت من نافع وأحفظ، إنما روى ذلك عن ابن عمر عن عمر، لا عن النبي ﷺ، فصار هذا الحديث عن عمر ﷺ لا عن النبي ﷺ.

(٢) هو اسم مكان.

(٣) في الأصل «أخوهما».

أملك القمل لقد امتشطت، ولو اشتد عليها حر مكة لقد استظلت. قال: أبر قسم أُمي، ولي هناك مال فأخذه، قال: قلت: والله إنك لتعلم أنني من أكثر قریش مَالاً، فلك نصف مالي، ولا تذهب معهما، قال: فأبى علي إلا أن يخرج معهما^(١). فذكر الحديث بطوله كذا في الكتاب.

٧٩- حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سليمان بن عمر الرقي^(٢)، ثنا محمد ابن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ابتاع نخلاً مؤبراً فثمرته للبائع إلا أن يشترط المبتاع»^(٣).

٨٠- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا عثمان [ح]، وحدثنا عبد الله، ثنا سفيان^(٤)، قال: ثنا جرير^(٥)، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

(١) أخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٣٠٢١٧)، والبزار في «مسنده» (١/ ٢٥٩-٢٦٠)، وفي «مختصر زوائد البزار» (١٣٤٥)، وابن إسحاق في «السيرة» (١/ ٤٢٣-٤٢٥)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦١١٦) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات. وقال الحافظ ابن حجر في «مختصر الزوائد»: حسن.

(٢) هو سليمان بن عمر بن خالد الأقطع القرشي العامري الرقي، أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٢/ ١٣١).

(٣) أخرجه البخاري (٢٣٧٩)، ومسلم (١٥٤٣)، وأبو داود في «سننه» (٣/ ٨١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٥/ ٣٢٤)، من طريق نافع عن ابن عمر، وفي إسناده المصنف محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وفي الحديث: جواز الشرط الذي لا ينافي مقتضى العقد. قاله الحافظ في «الفتح».

(٤) هو سفيان بن وكيع بن الجراح، صدوق ابن أبي برة، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح، فلم يقبل، فسقط حديثه.

(٥) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيه، ثقة، صحيح الكتاب.

عُشي على عمر رضي الله عنه يوم طعن، فرأسه في حجري، فأفاق وهم يبكون، فنهاهم فقال: ألم تسمعوا ما قال رسول الله ﷺ في بكاء أهل الميت عليه، فقال ابن عمر: وما قال؟ قال: فقال عمر: قال رسول الله ﷺ: «إن الميت يُعذب ببكاء أهله عليه، فلا يبك أحدٌ منكم علينا»^(١).

٨١ - حدثنا جعفر بن الصائغ^(٢)، ثنا نعيم بن حماد، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر إنما أجلاهم - يعني اليهود - أن الزبير، وعبد الله بن عمر، والمقداد بن الأسود خرجوا يتعهدون أموالهم يخبر، فعُدي على عبد الله بن عمر تحت الليل، فقد دعت يداه، فذكر كلمة، فلما بلغ عمر قال: فدعت يداه من مرفقيه؟ قال: هذا عمل يهود [ق٦/ب] أهل خير، ثم قام في الناس خطيباً فقال: «يا أيها الناس، إن رسول الله ﷺ كان عامل يهود أهل خير على أن يجليهم إذا شاء، وقد عدوا على عبد الله بن عمر مع عدوهم على الأنصاري فقتلوه، لا شك فيه أنهم أصحابه، فمن كان له مال بخير فليحق به - أو نحو هذا - فإني مخرج يهود»^(٣).

(١) أخرجه مسلم (٩٢٧)، والنسائي في «المجتبى» (٤ / ١٥)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٣ / ٥٦٠ - ٥٦١)، والبزار في «مسنده» (١ / ٢٥٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٥٥)، وانظر «العلل» للدارقطني (٢ / ٥٨ - ٦٢).

(٢) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي، ثقة عارف بالحديث. انظر «التقريب».

(٣) أخرجه أحمد (١ / ١٥)، وأبو داود (٣٠٠٧)، والبزار في «مسنده» (١٥٤)، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه. وقد أخرجه البخاري (٢٧٣٠) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر. وقد صرح محمد بن إسحاق بالتحديث عند أحمد. المصدر السابق، فانتفت شبهة تدليسه. وفي إسناده أيضاً يحيى بن سعيد الأموي =

٨٢- حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثني أبي، ثنا ابن إسحاق بذلك^(١).

٨٣- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي عن ابن إسحاق بذلك^(٢).

٨٤- حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا جبارة^(٣)، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب الصوت الخفيض، ويبغض الصوت الرفيع»^(٤).

آخر الجزء السابع من «مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه» والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي وآله أجمعين، وأصحابه الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

صورة السماع على الأصل.

بلغ من أول الجزء سماعًا من الشيخ أبي غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني بقراءة عبد الخالق بن يوسف أبو العباس أحمد، وأبو المعالي عمر ابنا بُنيان بن عمر المستعمل عوض الهروي وجماعة آخرون.

وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وأربعمائة.

= ضعف انظر «التقريب» وقوله: فقدعت: الفدع - بالتحريك - زيغ بين القدم وبين عظمة الساق، وكذلك في اليد، وهو أن تزول المفاصل من أماكنها. انظر «النهاية».

(١) انظر ما قبله.

(٢) سبق تخريجه.

(٣) هو جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي، ضعيف. راجع «التقريب».

(٤) أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٩٤)، وفي إسناده جبارة بن المغلس ضعيف، وعثمان بن عبد الرحمن متروك. وانظر «كشف الخفاء» (١/ ٢٩٢).